# قوات الجنوب المسلحة تعلن جاهزيتها القتالية تحت قيادة الرئيس الزبيدي

- صالح السيد: جاهزون للدفاع عن أرض الجنوب وقواتنا رهن إشارة القائد عيدروس
- الشوحطي: سنحطم كل المؤامرات والدسائس التي تُحاك ضد الجنوب
- كفاين: القوات على أهبة الاستعداد وأتم الجاهزية القتالية
- الحالمي: قواتنا في جاهزية عالية لمواجهة أي خطر قد تتعرض له عدن والجنوب
- السيد: نحن على أهبة الاستعداد للدفاع عن أرضنا وعرضنا من أي أخطار
- باعش: جاهزون لحماية الجنوب والذود عنه من تهديدات الحوثي والإخوان
- النوبي: لدينا الاستعداد الكافي لمواجهة المخاطر والتحديات مهما كلف الثمن
- الشعيبي: سنضرب بيد من حديد أي اعتداء يطال الجنوب
- أبو عامر: تنتظر إشارة من القائد عيدروس
- الحوشبي: معنويات أبطالنا عالية لمواجهة البغاة
- المنصوري: مستعدون للمزيد من التضحيات لإحقاق الحق وإزهاق الباطل

**"الأمناء" تقرير/ علاء عادل حنش:**

استنفرت كافة القيادات العسكرية للألوية والوحدات العسكرية والأمنية للقوات المسلحة الجنوبية للدفاع عن أرض الجنوب، وأعلنت جاهزيتها القتالية العالية لمواجهة أي خطر محدق بالجنوب.

وأدلى قيادات وضباط وأفراد بألوية الجيش الجنوبي في العاصمة الجنوبية عدن، وردفان، ولحج، وأبين، وشبوة، وحضرموت، ويافع، وسقطرى خلال اليومين الماضيين بتصريحات نارية أكدوا خلالها استعدادهم وجاهزيتهم القتالية العالية تحت قيادة القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية، الرئيس القائد عيدروس الزُبيدي.

وحذّر قائد اللواء الرابع دعم وإسناد القائد العميد هدار الشوحطي من المساس بأمن الجنوب.

وأعلن الشوحطي الاستعداد والجاهزية القتالية للدفاع عن الجنوب، مشيرًا إلى أن قواته رهن إشارة القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية الرئيس القائد عيدروس الزُبيدي.

وقال الشوحطي: "طالما وكنا السباقين لدحر الاحتلال فلن نكون إلا في أول الصفوف لدحر المعتدين".

وأضاف: "مستعدون لمواجهة أي قوات تحت أي مسمى تحاول أن تحتل الجنوب أو تخضع شعبه".

وتابع: "نعاهد أبناء شعبنا الجنوبي، ونعاهد قياداتنا السياسي ممثلة بالرئيس القائد عيدروس الزُبيدي بأننا سنكون عند حسن ظنهم، وسنحطم كل المؤامرات والدسائس التي تُحاك ضد الجنوب، وسنتصدى لأي عدوان على أرض الجنوب".

بدوره، أعلن مدير أمن محافظة لحج العميد صالح السيد الاستعداد والجاهزية القتالية للدفاع عن الجنوب.

وقال السيد: "قواتنا في جاهزية عالية للدفاع عن أرض الجنوب، وقواتنا رهن إشارة القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية الرئيس القائد عيدروس الزُبيدي".

من جانبه، أعلن قائد الحزام الأمني في محافظة سقطرى العميد علي عمر كفاين أن القوات على أهبة الاستعداد والجاهزية القتالية للدفاع عن الجنوب.

وقال قائد الحزام الأمني بسقطرى العميد علي عمر كفاين: "نحن رهن إشارة القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية الرئيس القائد عيدروس الزُبيدي".

من جانبه، أكد قائد كتيبة الاحتياط الثانية في ألوية الدعم والإسناد كمال الحالمي رفع الجاهزية الأمنية تحت قيادة الرئيس عيدروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، مشددًا على ثبات كتيبة احتياط ٢ والحزام الأمني قطاع المنصورة في المواقع الأمنية من كل ما يعكر صفو وسكينة العاصمة عدن وقطاع المنصورة.

ووجه جميع منتسبي كتيبة الاحتياط الثانية بألوية الدعم والإسناد إلى رفع أعلى درجات الاستعداد الأمني لمواجهة أي خطر قد تتعرض له العاصمة عدن من أي خلايا إرهابية أو إجرامية.

وقال الحالمي: "أوكلت إلينا قيادة التحالف العربي السابقة مهمة تثبيت دعائم الأمن والأمان في قطاع المنصورة بعد أن كنا في صف واحد مع الأشقاء الإماراتيين وصدورنا تواجه مختلف أنواع الأسلحة التي كان يقاتلنا بها تنظيم القاعدة وداعش عندما انطلقت المرحلة الثانية في مثل هذه الأيام من مارس ٢٠١٦م".

وثمّن الدور الوطني الذي تقوم به القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي بالعاصمة عدن والقيادة المحلية في المنصورة، مشيداً بمتانة العلاقة المتميزة معهما في سبيل الارتقاء بالعمل الأمني لما فيه مصلحة الجنوب.

فيما قائد قوات الحزام الأمني في محافظة أبين العميد عبداللطيف السيد أكد على الجاهزية القتالية العالية التي يتمتع بها أبطال القوات الجنوبية في أبين وكافة محافظات الجنوب.

وقال: "نحن على أهبة الاستعداد للدفاع عن أرضنا وعرضنا من أي أخطار تهدد أرضنا".

وأضاف: "نؤكد للرئيس القائد عيدروس الزُبيدي أننا على العهد ماضون، ونحن تحت أمرك في أي وقت، ولو خضت البحر لخضناه معك، ونحن معك أيها القائد في كل المراحل".

وتابع: "كما نؤكد للتحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة أننا معهم في أي مخاطر تهدد أمن واستقرار الخليج".

من جانبه، أكد قائد قوات الأمن الخاصة (عدن، لحج، أبين، الضالع) في العاصمة الجنوبية عدن اللواء فضل باعش أن القوات في جاهزية تامة واستعداد عال لحماية الجنوب والذود عنه من تهديداتً الحوثي والإخوان.

وقال: "الجيش والأمن جاهزان لتنفيذ أي مهام لحماية الجنوب تحت قيادة الرئيس عيدروس الزُبيدي، ونحذر أي جهة تحاول المساس بأمن الجنوب بأننا سنضرب بيد من حديد".

وأضاف: "نعمل جميعًا تحت راية الجنوب، ونطمئن شعب الجنوب بأن أرضه في أمان".

ودعا التحالف العربي إلى احترام تضحيات وصدق ووفاء الجنوبيين باعتباره الشريك الاستراتيجي والحليف الصادق.

أما قائد لواء بارشيد بالمنطقة العسكرية الثانية في حضرموت الساحل العميد الركن عبد الدائم محمد الشعيبي فأكد أن "أي تحرك لأي قوات إلى أرض الجنوب يعتبر عدوانا سافرا ولن نقف مكتوفي الأيدي أمامه".

وقال الشعيبي: "اتفاق الرياض يحث كافة القوات التوجه صوب تحرير صنعاء ومناطق الشمال من قبضة مليشيا إيران".

وأضاف: "في حال وجدنا أي تحركات عسكرية صوب الجنوب سنعتبرها مخالفة لاتفاق الرياض، بعدها كل الخيارات ستكون متاحة لنا، وسنضرب بيد من حديد أي اعتداء من أي قوة كانت".

من جانبه، قائد اللواء الخامس دعم وإسناد بردفان، قائد محور كرش القتالي، العميد مختار النوبي - الذي دفع بتعزيزات عسكرية كبيرة تكونت من وحدات الإسناد والدعم في اللواء الخامس مدججة بمختلف أنواع الأسلحة والآليات العسكرية صوب العاصمة عدن وأبين - قال: "إن الصورة أضحت أكثر وضوحا، ولذلك قواتنا المسلحة في جاهزية تامة لمواجهة هذه المخططات والمؤامرات بحزم وصمود، ولن نسمح لأي جهة كانت أن تمرر مشاريعها الهدامة أو تمس بتراب الجنوب ومكتسبات ثورته مهما كانت قوتها وجبروتها".

وأضاف: "قوات اللواء الخامس دعم وإسناد في أتم الاستعداد القتالي لحماية عدن وكل محافظات الجنوب والذود عنها سلما وحربا وردع أي تحركات مشبوهة لشرعية الإخوان وأعوانهم ومن تعاون معهم بحلم العودة إلى أرض الجنوب".

وتابع: "زمن التخدير والترقيع انتهى، وسنكون مجبرين هذه المرة على تنفيذ كافة المهام والخيارات المدروسة الصادرة من قبل القيادة العليا ممثلة بالرئيس القائد عيدروس الزبيدي، ولدينا الاستعداد الكافي لمواجهة المخاطر والتحديات مهما كلف ذلك من ثمن".

واستطرد: "قوات اللواء الخامس دعم وإسناد هي جزء لا يتجزأ من القوات الجنوبية الباسلة، وستظل في خندق للتصدي للمشروع الإيراني الإخواني وأطماعهم في المنطقة، ولن تتوقف مهامها القتالية حتى إنجاز المهمة ورد الاعتبار للتراب الجنوبي الطاهر طالما قيادتنا وقواتنا الجنوبية هي من تملك زمام المبادرة بمواقفها وتضحياتها وصدقها مع الأشقاء في التحالف العربي وإلى جانبهم في معركة الدفاع عن الدين والعروبة".. داعيًا "شعب الجنوب إلى الوقوف صفا واحدا خلف القيادة الجنوبية وقواتهم الباسلة في هذه المرحلة الخطيرة والحساسة التي يتعرض لها الجنوب الغالي من مؤامرات عدوانية وتحديات واضحة وضوح الشمس هدفها إعادة تموضع العناصر الإخوانية في عدن وكل الجنوب".

بدوره، أكد قائد اللواء (١٢ صاعقة) أبو عامر الزبيدي أن أبطال القوات المسلحة الجنوبية في أبين جاهزة وفي استعداد عالٍ للدفاع عن أرض الجنوب من أي خطر.

وقال: "سواعد أبطال القوات الجنوبية مشدودة، وحاملة سلاح العزة والكرامة، وتنتظر إشارة من الرئيس القائد عيدروس الزبيدي". مضيفًا: "لن تضغط أصابعنا على الزناد إلا بأمر الرئيس عيدروس الزبيدي".

وخاطب الرئيس الزُبيدي قائلًا: "أفراد اللواء ١٢ صاعقة سهام في جعبتك سيدي الرئيس عيدروس الزبيدي، ترمي بها من شئت".

وفي مسيمير لحج، أعلن أركان قطاع الحزام الأمني بالمسيمير الحواشب بلحج رامي فاروق الحوشبي رفع حالة الجهوزية القصوى والاستنفار والتأهب استعدادًا لمواجهة أي محاولات للمساس بأمن واستقرار الجنوب خاصة في هذه الظروف الاستثنائية التي يمر بها الوطن وما يرافقها من تطورات ألقت بظلال تأثيرها على حياة المواطنين.

وقال الحوشبي: "معنويات أبطال الحزام عالية ومعنوياتهم لمواجهة البغاة في أعلى درجاتها". مؤكدًا أن "الجميع في حالة جاهزية تامة وعالية جداً للتصدي لأي محاولات تهدف لزعزعة أمن واستقرار الجنوب أو للمساس بمكتسبات وثوابت ثورته المباركة التي زكتها دماء شهدائه الميامين".

وأشار إلى أن "قوات الحزام الأمني وغيرها من قوات ألوية الدعم والإسناد ومعهم أبطال المقاومة الجنوبية وكل الشرفاء والأحرار في أتم الجاهزية لمواجهة لأي طارئ". لافتًا إلى أن "أبناء الحواشب كانوا وما زالوا وسيظلون في كل وقت وحين السند والعون لإخوانهم في كل أراضي الجنوب".

ومن يافع، أكد قائد محور يافع، قائد اللواء الرابع صاعقة العميد عبدالعزيز المنصوري جاهزية المحور والقوات المسلحة الجنوبية للتصدي للمؤامرات المراد بها فرض أمر واقع، وإجبار شعب الجنوب على نسيان كل تضحيات الشهداء والجرحى والابتعاد عن الهدف في استعادة الدولة الجنوبية المستقلة.

وقال: "القوات الجنوبية المسلحة لن تخذل شعب الجنوب وقيادته الممثلة بالرئيس عيدروس الزبيدي، ونحن على الاستعداد للمزيد من التضحيات ولتحقيق الانتصارات لإحقاق الحق وإزهاق الباطل، ولن نكون إلا في صف شعبنا العظيم وتضحياته الجسيمة، وسنستمر نحو الهدف الذي لن نحيد عنه ولن نتراجع عن السير في الطريق إليه وسنكون حيث تريدنا قيادتنا ويريدنا شعبنا العظيم، ونثق بأن الانتصار الكامل قادم وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون".

وأضاف: "على أعدائنا وأصدقائنا وحلفائنا أن يدركوا أنه لا مناص ولا خلاص إلا بالقبول بإرادة شعب الجنوب العظيم، وعليهم إدراك أن كل الحلول تنطلق من هذه القاعدة وأن الأمن والاستقرار للمنطقة مرهونة بإرادة الشعوب". مشيرًا إلى أن "على التحالف أن يكون معنا في كل المراحل والمسارات، كما كنا ولا زلنا وسنبقى معه ولن تستطيع سُحُبُ الإخوان ودخان مؤامراتهم إعاقة هذا التلاحم وهذا التحالف وهذه الانتصارات والتوحد، والذي سيستمر لتحقيق النصر الكامل ودحر كل قوى الشر الداخلية والخارجية وإفشال كل مؤامراتهم بإذن الله".